دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	ندوة صحة الطفل : كلمة الافتتاح
المصدر:	مجلة كراسات الطفولة
الناشر:	وزارة المرأة والأسرة والطفولة - المعهد العالي لاطارات الطفولة
المؤلف الرئيسي:	النجار، محمد رؤوف
المجلد/العدد:	ع 8,9
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	11 - 13
رقم MD:	315828
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	سن ما قبل المدرسة،2000 الطفل صحة ندوة ، تونس الاطفال الاطفال الأطفال، ، رعاية ، صحة ، القوانين والتشريعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/315828

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كراسات الطفولة التونسية عدد 8 . 9
سبتمبر 2000

كلمة الإفتتاح

الأستاذ محمّد رؤوف النجار
وزير الشباب والطفولة والرياضة

حضرات السادة والسيدات،

يشرفني ويسعدني إفتتاح ندوتكم العلمية حول موضوع صحة الطفل في سن ما قبل الدراسة التي ينظمها المعهد الأعلى لإطارات الطفولة بقرطاج درمش.

وأحيي بالمناسبة كل الذين تفضلوا مشكورين بالمساهمة بمداخلاتهم القيمة في إثراء فعاليات الندوة.

حضرات السادة والسيدات،

إن المتأمل في برنامج الندوة يلاحظ أن المداخلات المدرجة أتت على مختلف جوانب الموضوع في أبعاده الطبيّة والقانونية والنفسية والسوسيولوجية والبيداغوجية.

والأكيد أن هذه المقاربة الشمولية للموضوع من شأنها أن تحقق الأهداف المؤمولة من تنظيم الندوة وخاصة منها تحسيس كافة المتداخلين والأطراف المعنية بمزيد إيلاء صحة الطفل في سن ما قبل الدراسة ما يستحقه من عناية وإهتمام، تدعيما للمكاسب التي تحققت في مختلف المجالات وسعيا إلى تحقيق مزيد النجاحات.

وهي مكاسب عبّد لها سيادة الرئيس زين العابدين بن علي الطريق إيمانا من سيادته بأن الطفولة جديرة بحاضر وبمصير أفضل من ماضيها.

ولأن مستقبل الطفولة يبقى رهين ما نقدّمه لها في سن ما قبل الدراسة فإن رعاية الصحية تمثل إحدى المحاور الرئيسية للخطة الوطنية العشرية لبقاء الطفل ونمائه وحمايته.

وفي هذا المجال تركز مجهود الجهاز الصحي على تحسين التغطية الصحية لهذه الشريحة العمرية حتى بلغت مؤشرات الصحة أعلى مستوى لها بتراوح نسبة تلاقيح الأطفال دون السنة من العمر ضد الأمراض المستهدفة بين 92 و 96 % وهو مجهود جلب لنا إشادة الهيئات الدولية المختصة.

كما إستفادت هذه الشريحة العمرية من الطفولة من منوال التنمية الذي وضع منذ التحول أسس تنمية مستديمة في بعديها الإقتصادي والإجتماعي ممّا سمح بتحسين ظروف ومستويات عيش كل الفئات ونوعية حياتها.

وعلى مستوى آخر، كانت مؤسسات الطفولة في سن ما قبل الدراسة محلّ إستهداف من خلال إقرار جملة تراتيب وإجراءات وقاية ومراقبة بهدف تأمين السلامة الصحية لروادها من الأطفال سواء تعلق الأمر بالبنية الأساسية، أو بحفظ الصحة، أو بالتغذية أو بالأجهزة والوسائل التربوية والبيداغوجية المعتمدة، وخاصة بالفحص الطبي للأطفال.

ذلك أن نسبة تغطية الفحص الطبي لأطفال مؤسسات الطفولة المبكرة تطورت من 85 % سنة 1998 إلى 93 % سنة 1999، وهي تغطية مكنت من كشف حالات مرضية حادة أو مزمنة لدى 23 % من أطفال هذه المؤسسات، تم في شأنهم إتخاذ ما يلزم من تدابير تأمينا لمعالجتهم في وسطهم الأسري وحماية لبقية الأطفال.

أمّا الأسرة فكانت بدورها محل إستهداف، ذلك أنه في إطار نشر ثقافة حقوق الطفل على أوسع نطاق وضعنا خطة إعلامية بالتعاون مع الأطراف ذات العلاقة ومع اليونيساف بهدف مساعدة الأولياء على رعاية الأطفال دون الستة سنوات تأهيلا لهم ودعما لمعارفهم ومعلوماتهم وإثراء لثقافتهم في المجال.

ويحتل الجانب الصحي مكانة متميزة في هذه الخطة الإعلامية التي ترتكز على :

- برنامج سمعي بصري موجّه مباشرة للأولياء.

- بث ومضات إعلامية وتحسيسية عن طريق القنوات الإذاعية والتلفزية.

حضرات السادة والسيدات،

إنّ التجربة التونسية الرائدة في مجال الإحاطة الصحية بالطفولة تندرج في إطار تنزيل حقوق الطفل في الرعاية والحماية في مجرى الإختيارات الوطنية الكبرى على أساس أن الحق في الصحة هو ركن من أركان حقوق الطفل.

ومن هذا المنطلق أوكلت مجلة حماية الطفل لمندوب حماية الطفولة مهمة التدخل الوقائي في جميع الحالات التي يتبين فيها أن صحة الطفل أو سلامته البدنية أو المعنوية مهددة أو معرضة للخطر سواء في الوسط الذي يعيش فيه أو نتيجة الأنشطة أو الأعمال التي تقوم بها أو بسبب مختلف أنواع الإساءة المسلطة عليه.

ولكن غير خفي عليكم أن مجتمعنا يعيش تحولات اقتصادية واجتماعية تولد حاجيات جديدة في مجال الإحاطة الصحية بالطفولة بجانب مواصلة المجهود.

في الوقاية والتحسيس والعلاج والحماية التشريعية وتطوير آلياته.

والأكيد أن هذه الندوة العلمية التي أتمنّى لأشغالها كامل التوفيق والنجاح ستوفر لنا قاعدة علمية ثرية تستشرف آفاق ومستقبل هذا المجهود.

فشكرا مجدّدا لجميع المتدخلين،

والسلام.